



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الحادية والثلاثون

شلالات فيكتوريا، زمبابوي، 23-27 مارس / آذار 2020

دور لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجالي النظم الغذائية والتغذية: كيف يمكن تعزيز تقارب السياسات في ما بين القطاعات؟

الموجز

أنشئت لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) في عام 1974 كلجنة تابعة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة). وقد خضعت في عام 2009 لإعادة هيكلة عميقة لتصبح، بدعم مشترك من المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق) وبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، منبرًا متعدد أصحاب المصلحة للحوار والنقاش بشأن سياسات الأمن الغذائي والتغذية في العالم، مزودًا بمجموعة استشارية مؤلفة من القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات وغيرها، ويرفع تقاريره إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ومنذ انعقاد الدورات الأخيرة للمؤتمرات الإقليمية للمنظمة، عُقدت دورتان عامتان (الدورة الخامسة والأربعون والسادسة والأربعون) في روما في المقر الرئيسي للمنظمة التي تعتبر الوكالة المضيفة لأمانة اللجنة. وتسلط هذه الوثيقة الضوء على ما خلصت إليه هاتان الدورتان من نتائج، وتعرض الأنشطة المستقبلية الواردة في برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الذي أفرته هذه الأخيرة خلال دورتها السادسة والأربعين التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2019. وسيتم، في عام 2020، التفاوض بشأن منتجين جديدين بشأن السياسات وعرضهما على الأعضاء لإقرارها خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة المزمع انعقادها في أكتوبر/تشرين الأول 2020، وهما: الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية والتوصيات بشأن السياسات حول النهج الزراعية الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة.

ويحتوي برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة للفترة 2020-2023 على أربعة مواضيع اتفق الأعضاء على أنها ذات أهمية حيوية بالنسبة إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في العالم. وهذه المواضيع، هي: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وتعزيز مشاركة الشباب وتوظيفهم في الزراعة والنظم الغذائية؛ وأدوات جمع البيانات وتحليلها؛ والحد من أوجه عدم المساواة.

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجامًا مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر

مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

إن المؤتمر الإقليمي مدعو إلى القيام بما يلي:

- الإقرار بالطابع الفريد المتعدد أصحاب المصلحة الذي تتسم به اللجنة؛
- والالتزام بدعم تنفيذ صكوك سياسات اللجنة على الصعيدين الوطني والإقليمي؛
- والإقرار بأهمية العملية الجارية لتحقيق التقارب بين السياسات بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية التي ستعتمدها اللجنة خلال دورتها السابعة والأربعين المزمع انعقادها في أكتوبر/ تشرين الأول 2020؛
- والمشاركة بنشاط في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة للفترة 2020-2023.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

ARC-Secretariat@fao.org

أولاً - مقدمة

1- يكمن الغرض من هذه الوثيقة في تقديم لمحة عامة عن تاريخ اللجنة، وإطلاع المؤتمر الإقليمي على النتائج التي حققتها منذ انعقاد آخر دورة للمؤتمر الإقليمي في عام 2018، وكذلك الأنشطة الرئيسية التي ستنفذها اللجنة خلال الفترة 2020-2023، وفقاً لبرنامج العمل المتعدد السنوات الموافق عليها الذي تم إقراره خلال الدورة السادسة والأربعين التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الثاني 2019.

ثانياً - لجنة الأمن الغذائي العالمي

2- أنشئت لجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 1974 كلجنة تابعة لمجلس المنظمة. وخلال السنوات الخمس والثلاثين الأولى من إنشائها، تابعت اللجنة عن كثب أوضاع العرض والطلب والمخزون الغذائي، وعمّمت على المجتمع العالمي تحديثات في الوقت المناسب، تناولت حالات المخزون الغذائي الدولي وتشجع التدفقات التجارية المنتظمة لتلبية متطلبات الأسواق المحلية والعالمية، بما يشمل المساعدة الغذائية حيثما كان ذلك لازماً. وأوصى أعضاؤها باتخاذ إجراءات قصيرة وطويلة الأجل بشأن السياسات لمساعدة الحكومات على كفالة الحد الأدنى من الأمن الغذائي في العالم. وقد خضعت في عام 2009، بهدف تعزيز الجهود المبذولة في مجال الحوكمة العالمية بالدرجة الأولى، لعملية إصلاح جوهرية باعتبارها إحدى استجابات المجتمع العالمي للأزمة الغذائية العالمية التي شهدتها الفترة 2007-2008. وأعيد تحديد رؤية اللجنة وأدوارها للتركيز على التحديات الكبرى المتمثلة في القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية؛ وتم توسيع نطاق المشاركة لتشمل جميع وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي توجد مقارها في روما، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمؤسسات، والباحثين/الأوساط الأكاديمية. وأنشئ فريق خبراء رفيع المستوى كجزء من اللجنة لتوفير الأدلة والمعارف العلمية للاسترشاد بها في النقاشات وعملية اتخاذ القرارات. كما تم تكييف القواعد والإجراءات للنهوض باللجنة بصفقتها منبر الأمم المتحدة السياسي الرئيسي الذي يعنى بقضايا الأمن الغذائي والتغذية، ويرفع تقارير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

3- وأصدرت اللجنة، منذ إصلاحها، الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والمبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية، وإطاراً للعمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة في الزراعة والنظم الغذائية، و13 مجموعة من التوصيات بشأن السياسات حول مجموعة واسعة من المواضيع ذات الصلة. وفي غضون ذلك، نشر فريق الخبراء الرفيع المستوى 14 تقريراً بارزاً بخصوص مواضيع متنوعة، من تغير المناخ إلى تحويل النظام الغذائي.

ثالثاً - التقارب بين السياسات

4- تعكف اللجنة حالياً على إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية، تماشيًا مع الاختصاصات التي أقرتها في دورتها الخامسة والأربعين التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2018، والتي ستعرض عليها لإقرارها خلال دورتها السابعة والأربعين المزمع انعقادها في أكتوبر/تشرين الأول 2020. وستوفر هذه الخطوط التوجيهية توجيهات بشأن السياسات والاستثمارات والترتيبات المؤسسية اللازمة لمعالجة الأسباب الرئيسية لسوء التغذية بجميع أشكاله. وهي ترمي إلى المساهمة في تنفيذ إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025). ويُستشهد في إعدادها بالأدلة العلمية التي أتاحها تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة (#13، 2017) بشأن التغذية والنظم الغذائية، وبالإسهامات الواردة خلال المشاورات التي انعقدت في عام 2019.

ألف - المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

5- ستقوم اللجنة بإعداد خطوط توجيهية طوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية، بهدف إقرارها خلال دورتها التاسعة والأربعين المزمع انعقادها في أكتوبر/تشرين الأول 2022. وستزوّد هذه الخطوط التوجيهية البلدان الأعضاء والشركاء في التنمية بتوجيهات عملية ملموسة حول كيفية النهوض بالمساواة بين الجنسين، وحقوق النساء والفتيات، وتمكين المرأة كجزء من جهودها الهادفة إلى القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

باء - التوصيات بشأن السياسات بالاستناد إلى التقارير الصادرة عن فريق الخبراء الرفيع المستوى

6- ستقوم اللجنة بإعداد توصيات بشأن السياسات لإقرارها خلال دورتها السابعة والأربعين المزمع انعقادها في أكتوبر/تشرين الأول 2020 بشأن "النهج الزراعية الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة للزراعة والنظم الغذائية المستدامة التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية". وستسهم هذه التوصيات بالاستناد إلى حد كبير إلى تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن نفس الموضوع (#14، 2019)، في عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية 2019-2028 وستهدف إلى تعميق فهم إجراءات السياسات التي يمكن أن تؤدي إلى تمكين وتعزيز التحول الإيجابي نحو زراعة ونظم غذائية مستدامة.

7- وستتيح اللجنة أيضاً، وفقاً لبرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة للفترة 2020-2023، توجيهات بشأن السياسات العالمية، استناداً إلى النتائج والتوصيات الواردة في التقارير التي ستصدر عن فريق الخبراء في المستقبل:

- (أ) إشراك الشباب وتوظيفهم في الزراعة والنظم الغذائية (يتوقع إقرار ذلك خلال الدورة التاسعة والأربعين للجنة المزمع انعقادها في عام 2022): ستعد اللجنة توصيات بشأن إشراك الشباب وتوظيفهم والاحتفاظ بهم في الزراعة والنظم الغذائية كسبيل رئيسي لتحقيق رؤية اللجنة وهدف التنمية المستدامة 2 وأهداف أخرى (بما فيها الأهداف 5 و8 و9 و10). وقد وُضعت هذه التوصيات كوثيقة مركزة وذات طابع عملي ستعزز السياسات التي تشجع تهيئة بيئات تمكينية قادرة على الاستفادة من طاقة/مهارات الشباب لتحسين النظم الغذائية.
- (ب) جمع البيانات وتحليلها (يتوقع إقرار ذلك خلال الدورة الخمسين للجنة المزمع انعقادها في عام 2023): ستعد اللجنة توصيات بشأن السياسات قابلة للتنفيذ لتعزيز قدرات البلدان على جمع بيانات جيدة وتحليلها واستخدامها لتحسين عملية صنع القرارات الحاسمة بخصوص سياسات الأمن الغذائي والتغذية. وستعقد اللجنة أحداثاً في عام 2021 لبلورة فهم مشترك للقضايا ذات الصلة بمسارين من مسارات عمل اللجنة (جمع البيانات وتحليلها، والحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية).
- (ج) الحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية (ستبدأ مناقشة ذلك في نهاية عام 2023): ستقوم اللجنة، بالاستناد إلى تقرير لفريق الخبراء الرفيع المستوى، بإتاحة تحليل للدوافع الكامنة وراء عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين الجهات الفاعلة في النظم الغذائية الزراعية التي تؤثر على النتائج الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية. وسيسترشد التحليل بأوجه عدم المساواة القائمة بين الجنسين وضرورة خلق فرص للشباب.

8- ويمكن الاطلاع على جميع تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى، إضافة إلى التوصيات بشأن السياسات الناتجة عن المناقشات التي جرت خلال كل دورة وأقرتها اللجنة، على الصفحة المخصصة على الموقع الإلكتروني لفريق الخبراء على العنوان التالي: <http://www.fao.org/cfs/cfs-hlpe/ar/>.

رابعاً - مسارات عمل اللجنة وأنشطتها

جيم - تقييم فعالية اللجنة

9- صدر في أبريل/ نيسان 2017 تقرير نهائي للتقييم المستقل للجنة، يتضمن 14 توصية لتحسين جدوى اللجنة وفعاليتها وكفاءتها. وأقرت اللجنة، في دورتها الخامسة والأربعين التي انعقدت في أكتوبر/ تشرين الأول 2018، تقريراً يوثق الرد على هذا التقييم. ومن المتوقع أن تسفر التوصيات، التي تهدف إلى تحفيز إمكانات اللجنة ومنتجاتها لتحفيز العمل والأخذ بهذه المنتجات، عن تحقيق ما يلي:

- (أ) اتسام عمل اللجنة بطابع أكثر استراتيجية، مع التركيز على الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله في العالم. وقد تم تمديد مدة برنامج العمل المتعدد السنوات من سنتين إلى أربع سنوات، اعتباراً من الفترة 2020-2023؛

- (ب) استناد عمل اللجنة بشأن السياسات على الصعيد العالمي بشكل أكثر انتظامًا إلى أدلة علمية مستقلة من مختلف أنحاء العالم من خلال تفاعل أكثر استدامة بين اللجنة التوجيهية التابعة لفريق الخبراء الرفيع المستوى ومكتب اللجنة والمجموعة الاستشارية؛
- (ج) زيادة مسؤولية والتزام الممثلين الرفيعي المستوى للدول الأعضاء من خلال تنظيم جلسات عامة حيوية وموضوعية بدرجة أكبر؛
- (د) زيادة الأخذ بمنتجات اللجنة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من خلال مشاركة جميع أصحاب المصلحة في اللجنة مشاركة نشطة في تعزيز اللجنة ومنتجاتها بشأن السياسات؛
- (هـ) توفير التمويل الكافي والمستدام للجنة من خلال وضع استراتيجية فعالة لتعبئة الموارد.

دال - تعقب ("رصد") القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة

- 10- قرّرت اللجنة في عام 2017 عقد "حدث مواضيعي عالمي" كل سنتين لرصد منتجات اللجنة الرئيسية بشأن السياسات. ووافقت أيضا على تنظيم أحداث على أساس مخصّص لرصد توصيات اللجنة بشأن السياسات، ومناقشة جدواها ومساهماتها في القضاء على الجوع وسوء التغذية.
- 11- وعقدت اللجنة خلال دورتها الخامسة والأربعين حدثًا مواضيعيًا عالميًا للوقوف على تطبيق "الخطوط التوجيهية الطوعية من أجل الأعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني" التي أقرتها اللجنة واعتمدها الدول الأعضاء في المنظمة في عام 2004. فهذه الخطوط التوجيهية تشكل جزءًا أساسيًا من رؤية اللجنة، وطبقت على نطاق واسع على المستويين الوطني والإقليمي.
- 12- وستركز اللجنة على الحدثين المواضيعيين العالميين القادمين اللذين سينظمان في عامي 2020 و 2022 على التوالي على ما يلي:
- (أ) إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة في عام 2020؛
- (ب) ومبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية خلال الدورة التاسعة والأربعين للجنة في عام 2022.

- 13- وعقدت اللجنة، خلال دورتها السادسة والأربعين التي انعقدت في عام 2019، حدثًا للرصد لتقييم ثلاث توصيات مواضيعية بشأن السياسات مرتبطة بزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. وهذه التوصيات، هي: التوصية بشأن "الاستثمار في الزراعة القائمة على أصحاب الحيازات الصغيرة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية" (التي أقرتها لجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 2013)؛ والتوصية بشأن

"ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق" (أقرتها اللجنة في عام 2016)؛ والتوصية بشأن "التمنية الزراعية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية: أي أدوار للثروة الحيوانية؟" (أقرتها اللجنة في عام 2016).

14- وأحاط أصحاب المصلحة علمًا بعدد من الممارسات الجيدة لدعم مبادرات أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك مشاركة جميع مجموعات أصحاب المصلحة في عمليات صنع القرار. وينبغي إشراك الحكومات على الصعيدين المركزي والمحلي، ووكالات التنمية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومؤسسات البحوث، والأوساط الأكاديمية، وقبل كل شيء منظمات المزارعين، في هذه العمليات، وتشجيع التعاون وتقارب الجهود.

هاء - المناقشات المستندة إلى تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى

15- تعقد اللجنة مناقشات شاملة بشأن قضايا الأمن الغذائي والتغذية، بالاستناد إلى تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى:

(أ) عقدت اللجنة خلال دورتها السادسة والأربعين جلسة عامة بهدف تبادل الخبرات بخصوص الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. واستندت هذه الجلسة إلى تقرير صدر عن فريق الخبراء في عام 2018 عن نفس الموضوع، أشير فيه إلى أن الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة تمكّن من اتخاذ إجراءات طموحة تنطوي على آثار كبيرة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية من خلال الموارد المجمّعة. وبيّنت التجربة أن إقامة شراكات متعددة أصحاب المصلحة مسألة صعبة فهي تحتاج إلى بذل جهود مستمرة وتنطوي على تكاليف كبيرة مرتبطة بالمعاملات.

(ب) وطلبت اللجنة من فريق الخبراء إجراء تحليل تقييمي، يوضّح نتائج مطبوعاته السابقة بطريقة متناسقة حول الأمن الغذائي والتغذية والتنمية المستدامة. وسيصدر في يونيو/حزيران 2020 تقرير عن "الأمن الغذائي والتغذية: وضع نصّ سردي عالمي حتى عام 2030"، من شأنه أن يقدم توجيهات استراتيجية من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 وخطة عام 2030.